

## 90 - البعث إلى لاينسب الظلم إلى الله - كتاب شرح السنة -

### الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم القيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20

وعلى الله واصحابه. من اهتدى بهداه. الايمان بالبعث هو احد اركان الايمان الستة. وقد جاء الايمان باليوم الاخر مقرورنا بالايمان بالله في كثير من الآيات. والبعث هو اعادة الناس احياء بعد موتهم في عالم الاخرة. يحيون في الدنيا لاجل العمل - 00:00:40

ثم يموتون ويدفنون في الارض ويبقون فيها الى ما شاء الله في محطة انتظار وهي دار البرزخ الفاصلة بين الدنيا والآخرة ثم يبعثون من هذه القبور يبعثون من هذه القبور ويقومون منها احياء كما كانوا. لا يظيع من خلقهم شيء. ثم يساقون الى المحشر - 00:01:08

الجزاء على اعمالهم التي عملوها في الدنيا من خير او شر. ولا تجزئون الا بما ثم تعملون فلا احد يجزى بعمل غيره او يعاقب بعمل غيره ولا تزر وازرة وزر اخرى. كل يجازى بعمله خيره او او شره. وهذا عدل من الله - 00:01:38

سبحانه وتعالى لا يتركهم بدون جزاء. وقد اتعبوا انفسهم في هذه الدنيا. بالاعمال والعبادة ان كانوا من صالحين او اتعبوا انفسهم والعياذ بالله بالكفر والشرك والفسق والافساد في الارض لا يتركهم بدون جزاء - 00:02:06

هذا عدل الله جل وعلا فهذا معنى قوله هنا لان كل احد يجزى بعمله. واذا كان كذلك فيجب على العبد ان ينظر في عمله ما دام على قيد الحياة فما كان من خير فانه يتزود منه. وما كان شرا فانه - 00:02:28

الى الله ويخلص منه. ما دام ذلك ممكنا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هل تنظر نفس ما قدمت لغد؟ حاسب نفسك في هذه الدنيا قبل الحساب حاسب نفسك على اعمالك. وانظر - 00:02:48

فيها اصلاح ما فسد منها ورد على ما كان فيها من خير. وتنبه من الغفلة هذا هو قلوب من العاقل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الكيس يعني العاقل الكيس من دان نفسه يعني حاسبها دانها يعني حاسبها. كيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:03:08

هذا هو العاقل والعاجز من اتبع نفسه هواها في هذه الدنيا وتمنى على الله الامانى يريد الجنة ويريد النجاة وهو لم يعمل لم يعمل شيئا. فهذا عاجز والعياذ بالله. العجز المذموم - 00:03:36

وليس عاجزا العجز الحسي الذي لا يقدر او لا يستطيع لا يؤخذ لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لكن قادر مستطيع لكنه عجز عجز الكسل وعدم المبالاة. هذا هو العاجز. ومع - 00:03:56

يتمنى انه في الاخرة يكون من اهل الجنة بدون عمل وبدون ما يمكن يكون من اهل الجنة بدون بدون الا لو كان عاجزا عن العمل فالعاجز لا يؤخذ. اما اذا كان عاجزا وفرط ترك العمل اختاره - 00:04:16

فهذا هو الذي فرط ظيع حياته ومدته في هذه الحياة الدنيا وواجه القيمة بغير عمل والعياذ بالله. او بعمل سيء. لم يتتب منه املا باوزاره وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - 00:04:36

الا ساء ما يزرون كل انسان الزمان طائره في عنقه. طائره يعني الكتاب الذي كتب انه يعمله من خير او شر ونخرج له يوم القيمة

كتابا يلقاء منشروا او يلقاء منشروا. اقرأ كتابك كفى - 00:05:00

لنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ظل فانما يظل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. تقوم الحجة قد بعث الله الرسل وانزل الكتب واقام الحجة فليس لاحد عذر الا الاهمال والكسل هذا ليس عذرا - 00:05:24

وهذا انما يضر نفسه ويصبح مفلسا يوم القيمة والعياذ بالله. ظر نفسه اما الله جل وعلا فليس بحاجة الى عمله. الناس ليسوا بحاجة الى عملك. انت المحتاج فانت ونفسك في هذه الحياة. نعم اعد العبارة. ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم 00:05:54 قيامة على ما اماتهم عليه من عمل. على ما ختم لهم من عمل صالح او او سيء. نعم ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم القيمة. ويحاسبهم بما شاء. فريق في الجنة - 00:06:18

وفريق في السعير. حاسبهم على اعمالهم سبحانه وتعالى. حاسبهم والحساب والمناقشة على الاعمال اعمال السيئة من الناس من المؤمنين من لا يحاسب. ويدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ومنهم من يحاسب حسابا - 00:06:38 كسيرا وهو العرض ومنهم من يناقش الحساب. من نوتش الحساب عذب والعياذ بالله. من نوتش الحساب عذب والكافر لا يحاسب حساب موازنة وانما يحاسب حساب تقريب حساب تقريب بان يطلع على اعمال - 00:07:02 وكفره وشركه ليقر بذلك ولا يسعه الانكار ابدا. ثم يدفع به الى النار. نعم حاسبهم بما شاء فريق في الجنة وفريق في السعير. وهذا مأخوذ من الاية. فريق بالجنة وفريق بالسعير كما في سورة فصلت فريق في الجنة وهم اهل الايمان وفريق في السعير وهم اهل الكفر - 00:07:22

طغيان لماذا كان فريق في الجنة وفريق في السعير؟ بحسب اعمالهم. ان يكن في الجنة بحسب اعمالهم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وفريق في السعير بحسب اعمالهم وهم الذين عملوا لانفسهم في الدنيا. من خير او شر ولا يظلم ربك احدا. لا يظلم احدا - 00:07:52

من اهل الحسنات فيهدر حسناته. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. يضاعف الحسنات بفضلها فضلا منه ويجاري على السيئات بعده سبحانه. ولا يزيد السيئات. السيئات ما يزيدتها. وانما يحاسبه - 00:08:18 وعليها فقط من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهم لا يظلمون. الحسنات تضاعف فضلا من الله جل وعلا والسيئات لا تضاعف عدلا منه سبحانه وتعالى. نعم. ويقول لسائر - 00:08:38 الخلق من لم يخلق للبقاء كونوا ترابا. يبعث الله الخالق يوم القيمة الادميين البهائم والطيور ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون - 00:08:58 هارون قالوا تعالى واذا الوحوش حشرت تحشر الخالق يوم القيمة. من اجل العدل بينهم حتى لبعضها من بعض. بهائم يقتضي بعضها من بعض. يقتضي بعضها من بعض. يقابل الشاة الجلحي من الشاة القرن - 00:09:24 كما في الحديث الصحيح ثم اذا اقتضي بعضها من بعض يقول الله جل وعلا لها كوني ترابا. لانها لم تبعث للبقاء وانما بعثت للجزاء فقط والحساب. وهذا من عدل الله جل وعلا. عند ذلك يقول الكافر - 00:09:44 يا ليتني كنت ترابا. اذا قيل للحيوانات كوني ترابا يتمنى الكافر ان يكون مثلها. يا ليتني كنت ترابا والعياذ بالله. نعم. والايام بالقصاص يوم القيمة بين الخلق كلهم. كما سبق - 00:10:04

ان الله يبعث الخلق يوم القيمة الجزاء على الحسنات والسيئات بالنسبة لبني ادم وللقصاص بالنسبة لبني ادم وللبهائم. البهائم تبعث للقصاص فقط. من يبعثون للجزاء وللقصاص. فيما بينهم. نعم. والايام بالقصاص يوم القيمة بين الخلق كلهم - 00:10:24 بني ادم والسباع والبهائم. كلها تبعث للقصاص. اما البهائم فانها اذا اقتضي بعضها من بعض ينهى امرها تكون ترابا. واما بنو ادم فعلى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير ولا يموت - 00:10:54 يموتون بعد ذلك ابدا خالدون مخلدون اما في جنة واما في نار. نعم. بني ادم والسباع والبهائم والبهائم حتى للذرة من الذرة. حتى

للذرة وهي النملة الصغيرة من الذرة. يقتصر لبعضها من بعض - 00:11:14

لان الله لا يقر الظلم ابدا. الله جل وعلا لا يقر الظلم. لانه احكم الحكمين. وهو الحكم العدل يقر الظلم حتى بين البهائم يوم القيمة 00:11:34 يبعثها ثم يقتصر لبعضها من بعض. واما المؤمنون فاول ما يقضى بينهم -

يوم القيمة في الدماء في الدماء حقوق الناس ويقتصر لبعضهم من بعض بعدهما يتتجاوزون الصراط بعد ما يتتجاوزون الصراط وقبل ان يدخلوا الجنة يوقفون ويقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا - 00:11:54

اذن لهم بدخول الجنة لانه لا يدخل الجنة احد وعليه مظلمة ابدا. الجنة دار الطيبين ولا يدخلن الا الطيبون الذين ليس عليهم حساب ولا تبعات لاحد ولا ذنوب حتى العاصي - 00:12:14

المؤمن العاصي يعذب في النار بقدر معصيته. او ان الله يغفو عنه بمشيئته. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان شاء غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنبه حتى يمحى - 00:12:34

ويخلصه من الذنب ثم يدخله الجنة فلا يدخل الجنة الا احد خالص. اما بالقصاص واما بالتعذيب. نعم حتى للذرة من الذرة حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض. لاهل الجنة من اهل النار - 00:12:54

والاهل النار من اهل الجنة. حتى المؤمن اذا ظلم الكافر المؤمن اذا ظلم الكافر فانه يقتصر منه يوم القيمة. والعكس الكافر اذا ظلم المؤمن يقتصر له للمؤمن يوم القيمة. فلا احد يترك - 00:13:14

عليه مظلمة نعم حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض لاهل الجنة من اهل النار والاهل النار من اهل الجنة والاهل النار بعضهم من بعض. والاهل النار بعضهم من بعض. واخلاص العمل لله - 00:13:34

والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله. اخلاص العمل لله لان لا يكون فيه شرك. هذا هو العمل بان يكون النية خالصة لوجه الله. ليس فيها شرك لا رباء ولا سمعة ولا دعاء غير الله ولا ذبح لغير الله - 00:13:54

الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. ليس فيه شرك وهذا احد شرطى قبول العمل. الشرط يعني المتابعة والعمل بالسنة. ان يكون العمل موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يكون فيه - 00:14:14

بدعة لا يكون فيه بدعة لان الله لا يقبل البدع ولا يثيب عليها بل يعاقب عليها ولو اتعب الانسان نفسه لو اتعب نفسه بعمل لم يخلص فيه لله فانه هباء منثور - 00:14:34

ولو اتعب نفسه في عمل على غير موافقة السنة فانه مردود ولا يقبل الا بهذين الشرطين الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك - 00:14:49

اما نبيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه. بلى يعني يدخلها. من اسلم وجهه وهو محسن فله اجره عند ربه. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اسلم وجهه لله فهو محسن من كل احد - 00:15:09

من اليهود من النصارى من سائر العالم بهذين الشرطين. الاخلاص والمتابعة. اما ان تخصص الجنة باليهود او بالنصارى لانا برهان لهم به. قل هاتوا برهانكم انه ما يدخل الجنة الا يهودي او ان الا نصري ما من ادعى دعوة - 00:15:29

فلا بد ان يقيم عليها البرهان تلك اماناتهم هذه امانى فقط وفي الحديث ثلاث لا يغفل عنهم قلب المؤمن اخلاص العمل لله والنصائح لولاه الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم ومن ورائهم نعم واخلاص العمل لله والرضا بقضاء الله وقدره الرضا بقضاء الله الایمان - 00:15:49

القضاء والقدر هل الرضا بالقضاء والقدر هذا ركن من اركان الایمان. الایمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الایمان الستة امن بالله وملائكته وكتبه ورسله تؤمن بالقدر خيره وشره هذا الركن السادس الایمان بالقضاء والقدر. وهو ان تعتقد بان الله قدر الاشياء وقظاتها سبحانه وتعالى - 00:16:19

في الازل وكتبها في اللوح المحفوظ وخلقها واجدها بمشيئته سبحانه وتعالى فالایمان بالقضاء والقدر يتضمن اربع مراتب المرتبة الاولى مرتبة العلم. وهو ان الله علم الاشياء قبل وجودها. المرتبة الثانية الایمان بان - 00:16:48

الله كتب الاشياء في اللوح المحفوظ قبل وجودها. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسبر. المرتبة الثالثة اليمان بان الله اراد وشاء - [00:17:11](#)

هذه الحوادث الكفر واليمان والطاعة والمعصية والبر والفحوج والخير والشر كل ذلك الله شاءه واراده بارادته الكونية سبحانه وتعالى فلا يقع في ملكه ما لا يريد لكن اراد الخير واراد - [00:17:31](#)

اليمان واراد الشر لحكمة ولابتلاء والامتحان فالله اراد الخير وهو يحبه ويرضاه واراد الشر وهو لا يحب ولا يرضى لكن اراده لحكمة وابتلاء وامتحان. لو ما هنا الا خير ما صار لاحظ ميزة - [00:17:51](#)

لو ما هنا الا خير ولا هنا شر ما صار لاحظ ميزة ولا صار هناك ابتلاء وامتحان صاروا الناس كلهم اخيار ولو ما فيه الا شر. ما صار لي احده ميزة في العمل الصالح - [00:18:11](#)

فهذا يعطي ان الله يبتلي عباده ليتبين الطيب من الخبيث من المؤمن من الكافر ابتلاء وامتحان يجريه عليهم سبحانه وتعالى. لم يخلق هذه الاشياء عبثا. المرتبة الرابعة الخلق والايجاد. وكل شيء - [00:18:28](#)

يحبسها الله خالقه ومنها افعال العباد فانها مخلوقة لله وهي في فعل العبد هي مخلوقة لله جل وعلا الله جل جل وعلا يقول الله خالق كل شيء. وهو على كل شيء وكيل. ويقول سبحانه - [00:18:48](#)

تعالى وهو الخالق العليم. الله خلقكم وما تعملون. فهي خلق الله جل وعلا. وهي فعل كسب العباد باختيارهم وارادتهم فيؤمن المؤمن بهذه المراتب الاربع العلم الكتابة المشيئة والارادة الخلق والايجاد - [00:19:09](#)

ثم المؤمن يرظى بالقطا والقدر عند المصائب المراد عند المصائب يصبر فلا يجزع ولا يسخط يكتف نفسه عن الجزء ويكتف لسانه عن لغير الله يكتف به عن لطم الخدود وشق الجيوب فهذا هو الرضا بالقضاء والقدر - [00:19:35](#)

عن القضاء والقدر المكره اما المحبوب فهذا كل يرظى به النعم كل يرظى لكن المكره لابد من الرضا بذلك تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطئك لم يكن ليصيبك - [00:20:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتم اليمان الا بهذا نعم. والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله. واليمان باقدار الله كلها خيرها وشرها حلوها ومرها نعم الرضا باقدار الله كلها سواء ما يوافق رغبة العباد او ما يخالف هواهم - [00:20:18](#)

مرابطة فالمؤمن يرظى بهذا سواء كان حلو او مر او يجزع ولا يسخط نعم. واليمان بما قال الله عز وجل قد علم الله ما العباد عاملون. اليمان بما قال الله - [00:20:44](#)

انه علم ما الله بكل شيء عليم. الله بكل شيء عليم. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض فيكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم فالله يعلم كل شيء - [00:21:02](#)

سبحانه وتعالى في الاذل وفي الابد لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو يعلم كل ما يقع ولا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - [00:21:19](#)

تؤمن بهذا بان الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر نعم واليمان بما قال الله قد علم الله ما العباد عاملون. وما والى ما اليه صائرون نعم يعلم ما يعلمه ويعلم مصيرهم يوم القيمة اما الى الجنة واما الى النار. فهو يعلم اهل النار - [00:21:36](#)

اعلم اهل الجنة ويعلم اعمالهم وهذا من افعاله سبحانه ومن صفاته ولا عذر للانسان في هذا يقول هذا مقدر علي هذا هذا فعلمك انت ان تحاسب نفسك ولا تخاصل ان تلوم نفسك حاسب نفسك انت الذي فعلت هذا باختيارك وارادتك وطوعك والله اعطاك الاختيار واعطاك القدرة والامكانية فضيعلها فلماذا لا تحاسب نفسك - [00:22:06](#)

لماذا قدرت علي؟ كما يقول هذا اهل الضلال ان تلوم نفسك حاسب نفسك انت الذي فعلت هذا باختيارك وارادتك وطوعك والله اعطاك الاختيار واعطاك القدرة والامكانية فضيعلها فلماذا لا تحاسب نفسك - [00:22:25](#)

يحاسب الله تخاصم الله عز وجل هذا طريق اهل الضلال والاحتجاج بالقضاء والقدر اذا كان على المصائب التي ليس فيها اختيار هذا محمول لانه يدل على الرضا والتسليم. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - [00:22:45](#)

الى راجعون. اما الاعمال التي هي باختيارهم وفعلهم فانهم لا يناظرون القضاء والقدر. بل يناظرون اعمالهم هم وتفريقهم وباب

التجوة مفتوح. بدل انك تخاصم الله وتقول لماذا قدرت علي ؟ ولما هذا قضاء الله وقدره وتترك التجوة - 00:23:05

هذا من العجز المذموم. بادر بالتجوة. بادر بالتجوة. بادر ان تقول هذا قظا وقدر. بادر بالتجوة والاستغفار ولم نفسك فهذا هو المطلوب من العبد. ان ينظر في اعماله ولتنظر نفس ما قدمت لعد. انظر في - 00:23:30

وبامكانك تغييرها والتجوة منها والاستغفار. اما القضاء والقدر هذا من شأن الله جل وعلا. ما لك دخل فيه نعم لا يخرجون من علم الله. كل شيء الله به عليم وبه محيط سبحانه وتعالى. هو يعلم كفر الكافر - 00:23:50

وفسق فاسق وظلم الظالم يعلم هذا لا يخفى عليه ويعلم طاعة المطيع وعمل آآ المطيع يعلم هذا وهذا ولكن يؤخرهم لعلهم يتوبون. لعلهم يرجعون. يؤخرهم. فان تابوا والا امامهم الحساب الله لا يهمهم ابدا. لا يهمهم ابدا. نعم. لا يخرجون من علم الله ولا يكون في الاراضين - 00:24:10

اذا ما عالم الله عز وجل. هذا كما سبق كل شيء فالله قد علمه ما كان وما يكون في المستقبل ما كان في الماضي وما يكون في المستقبل كله الله احاط به علما - 00:24:43

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى نعم ولا يكون في الاراضين والسموات الا ما عالم الله عز وجل علمه وقدره وشاءه واراده وخلقته. نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم - 00:25:01

يكون ليصيبك هذا نص الحديث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس كما قال لابن عباس قال واعلم انما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:25:25

ما اخطأك لم يكن ليصيبك. لو حرصت عليه وتبيه تطلع له لكن اخطأك. الله ما قدره لك فلم يقدر لك وما اصابك لم يكن ليخطئك. ما تقول والله انا اللي لو اني ما رحت لكان انا ما اصابني كذا - 00:25:41

ما تسلط علي كذا هذا قطى وقدر مقدر عليك لابد انه يصيبك فترى تردى بذلك سلم قضاء الله وقدره. نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا - 00:26:01

خالق مع الله عز وجل ولا خالق مع الله عز وجل. هذا تابع في مراتب القضاء والقدر وهو الخلق. فالله هو المنفرد بالخلق جل وعلا لا احد يخلق معهم فهو من افعال الله الخاصة به سبحانه وتعالى - 00:26:21

ولهذا يقول جل وعلا قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ؟ اروني ماذا خلقوا من الارض ؟ ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبلني هذا او اثارة من علمي ان كنتم صادقين. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:26:46

ولو اجتمعوا ولو اجتمعوا الذباب اقل شيء لو تجمع الدنيا والصناعة والمهندسين والاطباء وحذاق العالم يقول لهم اخلقوا ذبابا بينما يستطعون يصوروذباب والجمل والانسان تصوير يستطعون هذا. رسم فقط لكن تقول له خله يتحرك خله يتكلم - 00:27:06  
ما يستطيع ما يستطيع هذا ام لهم شركاء خلقوا كخلقهم فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. ولهذا الله جل وعلا وصف المصورين بقوله ومن اظلم - 00:27:31

من ذهب يخلق كخلقى بمعنى انه يحاول يوجد شكل ما خلقه الله. يخلق كخلقى فليخلق حبة او ليخلق عيرة. وفي رواية او ليخلقوا ذرة. ما احد يستطيع هذا. الحبة حبة العيش تستطيع. يمكن تصورها تحط - 00:27:51

صورة حبة لكن توجد فيها الحياة لان الحياة على قسمين حياة حركة وهذا في الحيوانات وحياة النمو وهذا في النباتات فيها حياة نمو. ويمكن يعمل عملية مع الحبوب فلا تنبت. لانه فقدت حياة - 00:28:15

يمكن تطبخ ولا يعمل لها شيء فتصبح ميتة ما تنبت ولا هذى ما فيها حياة نمو. الحياة هي من اختصاص الله جل وعلا لا احد يستطيع حتى لو صور الصورة الدقيقة والشكل ما يستطيع ينفح فيها الروح ويوجد فيها الحياة - 00:28:35

هذا خلق الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقال للمصورين يوم القيمة احيوا ما خلقتم. باب التعجيز من باب التعجيز احيوا ما خلقتم تعذيبا لهم. نعم. والتكبير على الجنائز اربع. هذه مسألة فرعية لكن ذكرها هنا - 00:28:55

للخلاف فيها وان المشهور عند اهل السنة والجماعة مشهور عند اهل السنة والجماعة والائمة ان التكبير اربع تكبيرات فكما في

ال الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي صلاة الغائب كبر عليه - 00:29:15

فعن كبر عليه اربع. وغالب الاحاديث على اربع. في بعضها زيادة خمس او اكثر لكن الذي اجمع المسلمين هو الاربع وما زاد عنها فمحل محل خلاف والمسلم لا يروح للخلاف ويترك المجمع عليه والمتفق عليه - 00:29:35

يشوش على الناس خصوصا الائمة المساجد ما يشوشون على الناس. الناس ما اعتادوا الزيادة على اربع هو يروح يجيب خمس يقول لان فيه حديث انت اذا صليت وحدك كيفك سوى اللي تبكي وحسابك عليك اما انك تشوش على الناس تجيب لهم الاقوال - 00:29:55 والروايات آآ المختلفة فهذا ليس من شأن طلبة العلم. طلبة العلم يؤلفون بين الناس وآآ على الناس ويعملون بما اجمع عليه يتقيدون بهذا. هذا هو المطلوب وهذا هو غرض المؤلف من ايراد الاربع - 00:30:15

انها هي المتفق عليها فلا يزاد عليها يشوش على الناس في ذلك. كما انه سبق انه ذكر الطلاق وذكر المسح على وذكر لان هذه مسائل لان هذه مسائل شوش بعض الناس فيها فهو يرد الناس الى ما كان عليه - 00:30:35

العمل وعليه الائمة وعليه الاجماع من هذه المسائل. نعم. والتکبير على الجنائز اربع وهو قول مالك ابن انس وسفیان الثوری بن انس. امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة. وسفیان الثوری سفیان بن سعید - 00:30:55

الثوری الامام المشهور نعم من ائمة الفقه نعم وهو قول مالك ابن انس وسفیان الثوری والحسن ابن صالح ابن حیي الحسن ابن صالح ابن حیي وهذا من الائمة الكبار نعم واحمد بن حنبل روى احد الائمة الاربعة. نعم. والفقهاء وهكذا قال رسول الله - 00:31:15

صلی الله علیه وسلم. وقول كثير من الفقهاء او عامة الفقهاء فلا ينبغي لطالب العلم يشوش على الناس. بحجة يعرف ان فيه قول او فيه حديث اذا صليت لحالك على الميت ان تعمل ما تشاء. لكن تصلي بالناس وتشوش عليهم لا - 00:31:41

واجب انك ما تشوش على الناس ولا تتعذر المتفق عليه والمجمع عليه الى خلاف يشوش على الناس. نعم. والایمان بان مع كل قطرة ملك ينزل من السماء. لا شك ان - 00:32:01

الله جل وعلا ينزل آآ الماء من السماء المطر من السماء بقدر وانزلنا من السماء ما بقدر فاسكتاه في الارض. الله جل وعلا قدر الامطار قدر مقاديرها وكمياتها والارض التي تنزل عليها يصرفه سبحانه وتعالى - 00:32:18

تصريف اه تصريف الرياح والسحب المسخر ويسوقه ويأمره فيمطر ويأمره فيمسك ومعه ملائكة وجاء في وصف ميكائيل بأنه موكل بالقطر والنبات. فالملائكة يقومون باعمال ان وكلها الله اليهم ومن ذلك القطر يسوقونه يسوقون السحاب ويقولون امطر او لا تمطر او امطر على - 00:32:40

فلان كما في الحديث معه ملائكة بلا شك. ولذلك تجده تجي السحابة محمولة بالمياه تمر من فوق ما تمطر ولا قطرة تعداك بامطار وتنزل الماء لان الله امرها بهذا. لان الله امرها بهذا فتمطر على - 00:33:10

جهة هو تمنع عن جهة لو انه آآ الامر للطبيعة كما يقولون كان الصحابة تمطر من حين تنشأ ولا تقييد بمواضع ولا بشيء كونها تمسك عن شيء ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. فابى اکثر الناس الا كفورا - 00:33:30

على جهة وتملا الاودية الفياض تملؤها بالماء تفرغ فيها الماء بينما تمر جهة محمولة يابسة ولا تمطر عليها شيئا. مع انها مرت عليها وهي محمولة بالماء. من الذي امسكها؟ هو الله - 00:33:50

جل وعلا ومعه ملائكة بامر الله يدبرونها ويسوقونها. نعم. والایمان بان مع كل قطرة ملك ينزل من السماء سما حتى يضعها حيث امره الله عز وجل. مع كل قطرة هذا ورد في اثار لكن الله اعلم. لكن ان - 00:34:10

ان السحاب مع ملائكة تأمره بامر الله وتسوقه نعم هذا ثابت. نعم. والایمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلم اهل القليب قلبي بدر يوم اي المشركين كانوا يسمعون كلامه - 00:34:30

صلى الله عليه وسلم له معجزات له معجزات والمعجزة هي الامر الخارق للعادة والمعجزة والكرامة هي الامر الخارق للعادة لكن المعجزة تكون على يدنبي واما الكرامة ف تكون على يدولي من الاولياء هي - 00:34:50

خارق للعادة وليس للانسان فيها عمل انما هي من خلق الله جل وعلا ما يخرق العادات الا الله جل وعلا و قالوا لولا انزل

عليه ايات من ربه وانما الايات عند الله فرجون على الرسول انه يجيب ايات من عنده تدل على - [00:35:10](#)

رسالته كما يقولون الايات عند الله الرسول ما يأتي باية الا من الله جل وعلا انما الايات عند الله فهو الذي يخلق المعجزات سبحانه وتعالى ويجريها على ايدي رسلاه بتصديقهم - [00:35:30](#)

فهذا هو ومن ذلك الميت لو تكلمه ما ما يسمعك ولا يدري وش انت تقول. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كلم قتلى بدر من قريش [00:35:48](#) الذين اذوه واذوا المسلمين في مكة وتکبروا على الایمان وعصوا تجبروا على الرسول صلی الله عليه وسلم -

اخروه واخرجوا اصحابه واذوهם امکن الله منهم في بدر. فقتلوا قتلت صناديدهم واکابرهم بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وعدد كبير من اکابر قريش قتلوا في بدر ثم امر بهم - [00:36:08](#)

النبي صلی الله عليه وسلم فالقوا في القليب. القوا في قليب من ابار بدر. وقف عليهم النبي صلی الله عليه وسلم وخطبه يا فلان ابن فلان يا فلان يا ابا جهل بن هشام يا عتبة يا شيبة يا ابي يا - [00:36:28](#)

يا فلان يا امية يا امية خطبهم واحدا واحدا واحدا واحدا قال له عمر يا رسول الله كيف اکلهم وقد جيفوا وهم لا يسمعون. قال ما انت باسمع لما اقول منهم. لكنهم - [00:36:48](#)

لا ينطقون لكنهم لا ينطقون يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعد ربى حقا. قال له عمر يا رسول الله كيف تكلمهم وقد جيفوا - [00:37:08](#)

قال ما انت باسمع لما اقول منهم لكنهم لا ينطقون او لا يتكلمون. هذی معجزة من معجزات الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم والایمان بان الرجل اذا مرض اجره الله على مرضه والشهید يأجره الله على شهادته. الله لا يضيع - [00:37:25](#)

اجر المؤمنين ويجري المصائب على المؤمنين للتمحیص. يجريها على المؤمنين للتمحیص او لمضاعفة الاجر فقد يجريها على المؤمن تکفیرا لخطایا. وتمحیصا له من الذنوب. وقد لا يكون له خطایا ويجريها عليه - [00:37:48](#)

درجاته لان الله كتب له درجة في الجنة لا يصل اليها بعمله. لا يصل اليها بعمله. فيبتهله الله مصائب حتى يضاعف له الاجر فيبلغ هذه المنزلة. فالمؤمن على خير. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم عجبا - [00:38:10](#)

لامر المؤمن ان امره كله عجب. او كله له خير ان اصابته سراء فشكر كان ذلك خيرا له وان اصابته ضرا وصبر كان ذلك خيرا له ولا وليس ذلك الا للمؤمن. لا للمؤمن - [00:38:32](#)

فالمؤمن تصيبه المصائب وهي من صالحه. هي من صالحه. اما ان الله يکفر بها خطایا واما ان الله يرفع درجاته. نعم والایمان بان الرجل اذا مرض اجره الله عز وجل والشهید يأجره الله على شهادته. الشهید هو الذي - [00:38:49](#)

قتل في المعركة مع الكفار. لتكون كلمة الله هي العليا. هذا هو الشهید الذي قتل في المعركة مع الكفر لتكون كلمة الله هي العليا. هذا يغفر الله له كل شيء الا الا الدين. لان الدين حق للادمی - [00:39:13](#)

الحق الادمی ما يسقط الا بادائه له او سماحه عنه. اما الذنوب التي بينه وبين الله فان الله يغفرها جميعا الشهادة في سبيل الله عز وجل هذا هو الشهید في سبيل الله. وهناك شهداء لكن ليسوا شهداء معركة. فالموت بالطاعون شهید - [00:39:33](#)

من قتل دون ماله او عرضه او اهله فهو شهید. والموت الذي يصاب بحادث مفاجئ كالحرق والغرق وهذا شهید عند الله عز وجل يعني له اجر الشهید وليس هو مثل شهید - [00:39:56](#)

معركة فليغسل ويکفن ويصلی عليه. اما شهید المعركة فانه لا يغسل ولا يکفن بغير ثيابه التي قتل فيها ولا يصلی عليه ويدفن بدمائه. هذا شهید المعركة. نعم. والایمان بان الاطفال اذا اصابهم شيء - [00:40:16](#)

في دار الدنيا يأملون. هذه المسألة ذكرها بموجب واحد من اهل الشر او من اهل الانحراف. يقول ان الاطفال لا وهذه مسألة تافهة ما لكن هو ذكرها ليرد على هذا الرجل. وهذا الرجل يقال انه من الخوارج ايضا - [00:40:38](#)

الخوارج عندهم اه اعجب من هذه الاقوال التافهة. نعم بسبب جهالهم سبب تعالمهم وجهمهم نعم. والایمان بان الاطفال اذا اصابهم شيء في دار الدنيا يأملون ذلك ان بکر يصبح الطفل اذا اصابه شيء يصبح - [00:40:58](#)

يبكي ويستنجد الدليل على انه انه يتآلم نعم هذا شيء مشاهد ومحسوس لكن هذا الرجل عنده افكار شاذة ومنها هذه المسألة يقول ما يتآلم الطفل ما يتآلم نعم وذلك انتم اطفال من اول يعني ما انتم تعلمون اذا اصابكم شيء - 00:41:22

نبي نتعلم من هذا نعم وذلك ان بكر ابن اخت عبد الواحد قال لا يألمون وكذب نعم هذا سبب الذكر المسألة هندي لأن بكر ابن اخت عبد الواحد ابن عبد الواحد هذا من من الائمة المشاهير لكن - 00:41:43

ابن اخته هذا من الخوارج وهو صاحب هذا القول وقد كذب في ذلك. نعم واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمه الله. نعم. الجنة غالبية ورفيعة ولا تدرك بالعمل مهما عمل الانسان فان عمله ما يقابل النعم التي عليه هذى ناحية - 00:42:03

لو عمل كل الطاعات فانها لا تقابل النعم التي عليه. من الله سبحانه وتعالى. فلو حوسب على النعم لم يبقى عند هذى ناحية. الناحية الثانية ان الجنة غالبة ولا وليس لها قيمة مقدرة من الاعمال او - 00:42:30

او المال او غير ذلك. ما يعلم عظتها الا الله. سبحانه وتعالى. لكن الله يدخل المؤمنين الجنة رحمته بسبب اعمالهم. فالاعمال انما هي سبب لدخول الجنة. وليس لها قيمة مقدرة من الاعمال هي - 00:42:50

موجبة لدخول الجنة ليست موجبة وانما هي سبب فقط. والموجب هو هو رحمة الله جل وعلا. ولهذا قال الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. هذا من اجل ان الانسان ما يعجب بعمله. مهوب علشان انه يتترك العمل - 00:43:10

لا علشان ما يعجب بعمله وانما الجنة ما تحصل كما سبق. تمنى على الله ما تحصل الا بعمل. العمل سبب فقط والسبب ان شاء الله نفع وان شاء لم ينفع. الاعمال سبب وقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:43:30

الباء ليست باء العوظ والثمن. وانما هي باء السببية اي بسبب ما كنتم تعملون. بدليل هذا الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:43:50

فلا يعجب الانسان بعمله. نعم. ولكن لا يدخل الجنة الا الا بسبب العمل. فلو لم ي العمل ما دخل الجنة لانه ما جاء بسبب نعم. واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمه الله. ولا يعذب الله احد - 00:44:10

غدا الا بقدر ذنبه. الجنة فضل من الله جل وعلا. الجنة فضل من الله. وببرحمه الله اعمال سبب فقط اهل النار لا يعذبون الا بذنبهم. ما يعذبون بذنب غيرهم. وهذا من باب العدل - 00:44:30

من باب الفضل والنار من باب العدل. فاهل النار اذا دخلوها بذنبهم لا بذنب غيرهم نعم ولا يعذب الله احدا الا بقدر ذنبه ولو عذب اهل السماوات والارض برهם وفاجرهم - 00:44:50

عذبهم غير ظالم لهم. هذا كما سبق هذا كما سبق. ان الانسان مهما عمل فان عمله لا يقابل بعض نعم الله عليه لا يقابل بعض نعم الله عليه. فلو ان الله عذبه كان عدلا. كان ذلك عدلا - 00:45:10

ولكن الله لا يعذب المؤمن من باب الفضل. والرحمة به. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل هذا الكلام الذي ذكره نص الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه - 00:45:30

لذنبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمنهم كانت رحمته ارجى من عملهم. نعم. ولو انما اهل السماوات والارض برهם وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم. نعم لان الفاجر عذبه بفجوره والبر عذبه بان عمله لا يؤهله لدخول الجنة - 00:45:50

ليست الجنة ثمنا لعمله. وانما دخوله الجنة برحمه الله وفضل الله. وفضل الله يؤتى به من يشاء. فضل الله يؤتى به من يشاء والله لا يلزمه انه يدخل الناس الجنة ما يلزمه ذلك - 00:46:18

وانما هو فضل منه سبحانه وتعالى. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. اي نعم لا يقال لو انه عذبهم اهل سماواته واهل ارضه برهם وفاجرهم لم يكن ظالما لهم. فلا يوصف بأنه ظالم سبحانه - 00:46:34

لان هذا عدله هذا عدله سبحانه وتعالى. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. فالله جل وعلا نزه نفسه وعن الظلم وما ربك بظلام للعبيد لا ظلم اليوم - 00:46:53

ان الله سريع الحساب يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا ظالموا فالله جل وعلا حكم عدل لا يوصف بأنه

ظلم احدا وانما يعذب من يعذب بعمله وكسبه نعم وانما يظلم من يأخذ ما ليس له والله - 00:47:13

له الخلق والامر. الظلم هو اخذ حق الناس. هذا هو الظلم. الظلم هو اخذ حق الناس. وهل الناس لهم حق على الله. لا احد يوجب على الله شيئا. وانما حق العباد على الله ان لا يعذب هذا حق - 00:47:42

تفظل به سبحانه حق تفضل به وليس هو واجبا عليه وانما هو تفضل به سبحانه وتعالى. نعم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس له. والله له الخلق والامر. الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 00:48:02

وضع الشيء في غير موضعه هذا ظلم. فالله لا يطبع العذاب في من يستحق النعيم. ولا يطبع في من يستحق العذاب بل يضع النعيم في من يستحقه ويضع العذاب في من يستحقه. هذا هو العدل - 00:48:24

اما العكس فهو الظلم. لو عذب اهل الایمان واكرم اهل الكفر يكون هذا هو الظلم. والله منزه عن ذلك لا يمكن ان ان يعذب اهل الایمان وان يكرم اهل الكفر ان يدخل الكفار الجنة - 00:48:44

ان يدخل المؤمنين النار هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى هذا ظلم وضع الشيء بغير موضعه. نعم والله له الخلق والامر. يكفي نقف عند هذا الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا - 00:49:04

هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول ما الدليل على ان سائر الخلق يكونون ترابا يوم القيمة قول الكافر يا ليتني كنت ترابا وش السبب - 00:49:22

اذا رأى وهذا جاء في الحديث جاء في الحديث ايضا ان الله يقول لها كوني ترابا راجع كتب التفسير راجع قوله واذا الوحوش حشرت ثم الى ربهم يحشرون. راجع كتب التفسير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - 00:49:36

يقول يقول هل الارواح في القبور؟ يرى بعضها بعضا وتكلم بعضها بعضا. يا اخي ما ندرى عن اللي في القبور. هذا من الغيب الان يتكلم بشأن القبور الا بالدليل - 00:49:55

فنحن لا ندخل في هذه الامور. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو القول الراجح في تفسير قول الله تعالى؟ في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:50:12

هذا ظاهره خمسين الف سنة احد يقول ما هو لا ما هو بخمسين الف سنة هو خمسين الف سنة خلاص الله قال خمسين الف سنة نعم. ما يحتاج تفسير هذا يفسر نفسك - 00:50:28

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلاله كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك من - 00:50:41

او زارهم شيئا. لانه تسبب ظللهم لانه تسبب في ظللهم فهو المتسبب فهو يعذب على تسببه في ذلك. نعم فهو كسبه تسببه كسب له. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الكافر يقتضي له من المسلم فكيف ذلك؟ هل يخفف له من العذاب - 00:51:02

الله اعلم الله اعلم المهم ان القصاص يجري يوم القيمة بين الناس من باب اقامة العدل اما كيف يقتضي الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا تجاوز المؤمنون الصراط يوم القيمة يقتضي بعضهم من بعض هل معنى هذا انه - 00:51:33

وقد يدخل النار احد منهم بعد تجاوز الصراط الله اعلم دخول الجنـة انما يدخلـون بعد ان يستفتحـ الرسـول صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لـهـمـ بـابـ الـجـنـةـ. وـهـمـ يـدـخـلـوـنـ عـلـىـ طـوـلـ لـابـ دـلـيـلـ مـنـ شـفـاعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ يـدـخـلـوـهـاـ - 00:51:54

ولهذا جاء في الآية وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنـةـ زـمـراـ حـتـىـ اذاـ جـاؤـوـهـاـ وـفـتـحـتـ اـبـوـابـهـ جـابـ الـوـاـوـ بـالـوـاـوـ عـطـفـاـ عـلـىـ جـاؤـوـهـاـ دـلـيـلـ اـنـهـ مـاـ يـدـخـلـوـنـ عـلـىـ اـوـلـ وـهـلـةـ. اـمـاـ النـارـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ حـتـىـ اذاـ جـاءـوـهـاـ فـتـحـتـ - 00:52:13

على طول نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يمكن ان نستنبط من حشر الله جل على

لجميع الخالقـ يوم الـقـيـامـةـ مـكـلـفـهـمـ وـغـيـرـ مـكـلـفـهـمـ حـتـىـ الـحـيـوـانـاتـ اـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ كـمـالـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـىـ جـمـعـ هـذـهـ - 00:52:33

ويدل ايضا على كمال عده هذا ما يحتاج ما في شك انه ما يحشرهم الا كمال قدرته لو كان عاجزا ما تمكن من حشرهم. وايضا يدل

على كمال عدله فانه لا يترك المظلوم حتى ولو البهائم ما يتركها - 00:52:53

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هم الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب وهل يحرم من من ذهب الى شيخ ليرقى؟ هذا كما في الحديث هذا كما في الحديث - 00:53:11

سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يكتون ولا اه يستردون ولا يتطيرون وعلى رיהם يتوكلون الكي مكروه ومباح لكنه مكروه تركه احسن من كمال التوحيد تركه الاسترقاء يعني طلب الرقية و كانك تستغنى عن - 00:53:27

الناس احسن من انك تسألهما الرقية. وان كنت ترقي نفسك بالاوراد والادعية احسن منك تسأل الناس تقول ارقوني. استغنى هذا من باب الاستغناء واما الطيرة فهي حرام وشرك فهم تركوا شركا اما امرا محrama وهو الطيرة واما امرا مكروها. نعم - 00:53:53

والسابقون الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هم هذه الطبقة وما هذه الطبقة هم السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم هذلوا هم السابقون. من بعدهم اصحاب اليمين ومن بعدهم الظالم لنفسه. نعم. احسن - 00:54:16

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين القصاص وبين العذاب؟ القصاص نتيجة العذاب نتيجة للقصاص نعم القصاص عذاب نفس القصاص عذاب القتل عذاب قطع اليد عذاب قطع الطرف - 00:54:39

هو عذاب نعم الجلد يشهد عذابهما كله عذاب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الجمع بين قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين. وقول المؤلف ولا خالق مع الله عز وجل. احسن خالق ليس معناه ان مع الله خالقين. انما احسن تأتي احيانا - 00:54:59

على غير باب التفضيل على غير باب التفضيل مثل ومن احسن من الله حكما من قوم يوقن احكام الحاكمين ما هو معناه ان احد يشارك الله في الحكم او يشاركه في - 00:55:26

فتأتي احسن على احيانا على غير باب التفضيل وهذا منها هذا ما يقصد به التفضيل نعم احسن الخالقين ما يقصد به التفضيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الدعاء وصلة - 00:55:40

والبر رادة للقدر؟ اسباب ما ترد القدر لان الله قدر انك تصل رحمك. بل هي قدر هي قدر الله قدر انك تصل رحمك. قدر انك تصل وتنتصدق. فهي من قدر الله سبحانه وتعالى - 00:55:57

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الرد على من يحتاج بالقدر عند المصائب؟ بحديث فحج ادم موسى ادم الم يحتاج على موسى؟ لم يحتاج عليه على المصيبة - 00:56:16

ان المصيبة لا لم يحتاج على موسى بالمعصية بجواز المعصية التي ارتكبها ادم فموسى لم يلم ادم على المعصية وهي اكله من الشجرة لان هذا بقضاء الله وقدره وقد تاب منه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فكيف موسى يلوم ادم وقد تاب؟ والله تاب عليه ما يمكن - 00:56:33

ما يمكن انه لامه على المعصية وانما لامه على المصيبة وهي الخروج من الجنة. قال لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة هذى مصيبة. قال هذا قضاء الله وقدره. الله قدر هذه المصيبة. والمؤمن يحتاج بالقضاء والقدر على المصيبة - 00:57:01

ولا يحتاج به على المعصية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف نجمع بين قول النبي صلي الله عليه لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:57:21

وقوله في الدعاء للمريض لا بأس طهور ان شاء الله. من باب الاخبار والتفاول من باب التفاؤل لا بأس طهورا ان شاء الله من باب التفاؤل. وان شاء الله تأتي احيانا للتعليق وليس مراده هنا وتأتي احيانا - 00:57:36

البرك وتأتي للتحقيق وهي المراد هنا. اما انها للتحقيق واما انها للتبرك. نعم. اما انها للتعليق فلا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا صلي الانسان على عدد من الجنائز هل له في كل جنازة قيراط ام في مجموعه - 00:57:56

حسب نيته اذا نواها جميعا الله لا يضيع اجر المحسنين. اذا نواها جميعا اما اذا نوى واحدة جاي نبي يصلي على فلان ولا انا وغیره يؤجر عليه فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل القليب -

00:58:18

يوم بدر احتاج به من يقول ان الاولياء يسمعون من يطلبهم فكيف الرد على هذا؟ هذولا اولياء اللي في قليب بدر فسبحان الله وش الاستدلال المغلوط؟ هذولا ما هم اولياء هذولا اعداء الله والرسول كلهم من باب التوبخ والتعذيب -

00:58:38

ايش يجيب هذا لهذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو صلية على الميت وكم تكبيرات ناسيا فماذا يترتب على؟ هل يلزمني سجود السهو؟ ما يترتب عليك شيء ابدا -

00:58:58

لكن مثل ما ذكرنا اذا كان الانسان امام للناس فانه يعمل ما عليه الجميع. ولم يحصل فيه خلاف وهو الاربع اما اذا صلى وحده فعليه انه يختار ما يشاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول -

00:59:14

لقد تكلمتكم جزاكم الله خيرا عن الخلق والتصوير فما هو الحكم في الافلام الكرتونية التي يدعون انها ترفيه للاطفال كل التصوير سواء افلام كرتونية او غيرها تصوير. يصدق عليها انه تصوير بل هي اشد انواع الصور لانه -

00:59:35

تتحرك وتنطق وتظبح فهي اشد من الصورة الصامتة والصورة الرسم فقط والجامدة اللي ما تحرك فهي اشد ولا نربى اولادنا على المعصية وعلى التصوير ما نربىهم على هذا هذا ما يربى الكفار منا -

00:59:55

يريدون ان نربى اولادنا على مخالفه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا دخلت في صلاة الجنائز في التكبيرة الثالثة كيف اتم صلاتي عليها -

01:00:14

نعم تكبر مع الامام البقية هو اذا سلم الامام كمل التكبيرات. مثل المسبوق في الصلاة الفريضة سواء كمل وتسليم بعد ما تكمل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار -

01:00:30

رسول لا يعلم الا ما علمه الله عز وجل ولا لا اعلم ان انه اعطي اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار. ماذا لكن هو لا يعلم الا ما اعلمه الله عز وجل. نعم -

01:00:52

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه امرأة تسؤال هل يجوز ان نقول يا رب لا تقدر علي كذا وكذا ولا تكتب علي وكذا لا تقول اللهم لا تقدر تقول اللهم -

01:01:10

اسألك اللطف اسألك اللطف والرحمة والتيسير ونحو هذا؟ اي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بناء على ان الكافر يقتصر له من المؤمن. هل غيبة المؤمن للكافر تعد ظلما له -

01:01:26

وما حكمها في حقهم الغيبة لا تجوز لا في حق المؤمن ولا الكافر ولا الفاسق الا اذا ترتب عليها مصلحة راجحة يترتب عليها مصلحة راجحة فتجوز الغيبة لاجل المصلحة الراجحة -

01:01:45

اما مجرد تفكير في اعراض الناس هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الرضا بالقضاء والقدر واجب او مستحب واجب الرضا بالقضاء والقدر بمعنى الایمان به -

01:02:02

والاعتقاد به اما الرضا بالمرض والرضا فهذا ما يلزم انك ترضى بالمرض لكن تضرر عليه يلزمك الصبر اما الرضا به والتلذذ به هذا ما يلزمك لكن تضرر عليه ولا تسخط ولا تجزع نعم -

01:02:22

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من مات غرقا او مات بمرض السرطان هل يسمى شهيدا الحوادث المفاجئة تسمى شهيد. شهيد في الاخرة ما هو في الدنيا شهيد في الدنيا هو شهيد المعركة -

01:02:45

اما الشهيد في الاخرة فهو شهيد غير المعركة فمن مات بحادث مفاجئ كالغرق والحرائق الهدم هذا ترجى له الشهادة يرجى وكذلك من قتل مظلوما ترجى له الشهادة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المقصود بالحديث؟ من نوتش الحساب

عذب -

01:03:04

دقق عليه نوتش يعني ددق الحساب عليه في كل عمل وكل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا اردت العمل ببعض السنن المهجورة وببعض الروايات التي لا يعرفها الناس رغبة في الانقياد لجميع امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم -

01:03:32

فهل انا مأجور على هذا او مأزور؟ اذا شوشت على الناس فانت مأزور ولست بـ مأجور ولا تفاجئ الناس بشيء ما يعرفونه ثم يحصل ارتباك اذا كان عندك عدد محصور وعلمتهم اول شرحت لهم اول وهم عدد محصور ورغبوا في انك تعمل بالسنة فلا بأس -

01:03:53  
اما ناس من هنا ومن هنا ولا دروا عن شيء وتفاجئهم بالشذوذ هذا ما يجوز. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عندي مشكلة وهي اني عندما اقرأ القرآن لا اخشى ولا افهم شيئا -

01:04:16

وكانني لا اقرأ كلاما عربيا بل وفي بعض الاحيان افكر بشيء وانا اقرأ القرآن. للاسف الشديد فما هو السبب في هذا علما بانني كنت سابقا امتهن وارتاح عند قراءة القرآن. ربما عندك مخالفات وسيئات -

01:04:34

او تعلق بالدنيا فعليك انك تحاسب نفسك عن هذه الامور. والخشوع هذا من الله سبحانه وتعالى لكن تعمل الاسباب تعمل الاسباب الجالبة للخشوع والاسباب الجالبة للخشوع انك تستعين بالله. من الشيطان الرجيم في بداية القراءة. وانت تقرأ بقلب حاضر -

01:04:54

وان تتدبر تدبر الآيات التي تقرأها تفكر فيها معانيها وان تقرأ في وقت معتدل ما في مزجات. ومشوشات فهذه اسباب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قد من الله جل وعلا علي بالهداية ولله الحمد ولكن قد قمت باعمال سابقة -

01:05:20

من سرقة لبعض الاغراض من بعض الناس. فكيف اتوب من هذا العمل ولا يوجد عندي امكانية مادية حتى اردها عليهم الحمد لله ان الله من عليك بالتنبيه وننسل الله ان يثبتنا واياك. اما حقوق الناس فلا بد ان تؤدي اليهم او ان يسمحوا عنها -

01:05:47

واذا كنت في الوقت الحاضر ما تستطيع تكتتها دينا في ذمتك فاذا استطعت فحاول ايصالها اليهم او ان كان انك تستسمحهم ولا يحصل عندهم ردة فعل تستسمحهم تطلب منهم المسامحة -

01:06:07

والمؤمن هين اللين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد امر ولی الامر في هذه البلاد المباركة وفقه الله باداء صلاة الاستسقاء يوم غد الاثنين. ونلاحظ تخلفا من طلبة العلم ومن الناس عن اداء هذه الشعيرة. فهل من نصيحة في -

01:06:25  
ذلك الواجب ان المسلمين يكونون كالجسد الواحد. اذا اشتكي منه علوم تداعى له سائر الجسد. مع انك انت بحاجة الى المطر منين تشرب؟ ومنين تأكل؟ ومنين كل الناس بحاجة الى المطر وانت واحد من المسلمين -

01:06:45

محتاج واخوانك محتاجين وصلاة الاستسقاء عبادة لله عز وجل ودعاء وتضرع فلا تحرم نفسك من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو ضابط التشبه بالكافار؟ هل هو فيما اختصوا به؟ او كل ما اتى من عنده -

01:07:05

التشبه بهم في عباداتهم هذا لا يجوز تشبه بهم في عباداتهم. التشبه بهم في عاداتهم الخاصة بهم من ملابس ومشية وغير ذلك نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -

01:07:26